[ 143 ] عن رسول ا، فلم أزل أطلب الشهادة للحديث ولم ارزقها، وإني سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول في تبوك ونحن نسير معه: إن ا (عزوجل) أمرني أن أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب ففعلت. فقال لي جبرئيل: إن ا (عزوجل) قد بنى جنة من قصب اللؤلؤ، بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب، وجعل سقوفها زبرجدا أخضر، فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت، وجعل عليها غرفا، لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ولبنة من در، ولبنة من ياقوت، ولبنة من زبرجد، وقبابا من در، قد شعبت بسلاسل الذهب، وحفت بأنواع التحف. وبنى في كل قصر قبة، وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء، فرشها السندس والاستبرق، وفرش أرضها بالزعفران والمسك والعنبر، وجعل في كل قبة [ حوراء (1) ] والقبة لها مائة باب، في كل باب جاريتان وشجرتان، وفي كل قبة فرش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي. فقلت: يا جبرئيل، لمن بنى ا (عزوجل) هذه القبة ؟ فقال: هذه جنة بناها ا (عزوجل) لعلي بن أبي طالب وفاطمة ابنتك، تحفة أتحفهما بها، وأقر بها عينك يا محمد (2).

51 / 51 - وحدثنا أبو المفضل محمد بن عبد ا، قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بأرتاح (3)، قال: حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي (4) الازدي

_____ (1) من المصادر. (2) نوادر المعجزات: 98 / 16، أبو صالح المؤذن في الاربعين، على ما في عوالم فاطمة (عليها السلام): 142 / 4، ورواه ابن عساكر في ترجمة الامام علي (عليه السلام) من تاريخ دمشق 1: 259 / 302 والخوارزمي في مقتل الحسين (عليه السلام) 1: 76 بهذا الاسناد إلى ابن مسعود، الكنجي في كفاية الطالب: 320. (3) أرتاح: مدينة من أعمال حلب " معجم البلدان 1: 140 ". (4) في " ط، ع، م ": الحسن بن عباس، وما في المتن هو الصواب، ذكره في معجم البلدان 5: 153 نسبة إلى معان مدينة في طرف بادية الشام، وفيه أبو عبيد المعني، وأبو عبيد كنيته والمعني لقبه، نسبة إلى معن بن مالك من الازد، وكذا في تهذيب تاريخ دمشق 4: 233، وفي " ع ": أبو عبد المغني، وفي لسان الميزان 2: 226 كما في المتن.

_____